

## ارتفاع أسعار النفط عالمياً يؤثر في محفظة النقد الأجنبي

## «المركزي» ينفى لـ«الوطن» أي إجراءات جديدة حول تمويل المستوردات

تجارة ريف دمشق تقترح إيقاف المستوردات غير الأساسية لمدة شهر.. ووزارة الاقتصاد لـ«الوطن»: إيقاف الاستيراد غير وارد

عبد الهادي شباط

نقى مصدر مسؤول في مصرف سورية المركزي لـ«الوطن»، وجود أي إجراءات جديدة حالياً فيما يخص تمويل المستوردات وأنه مستمر في آلية التمويل الحالية عبر شركات الصرافة والأولويات التي تم تحديدها بما يتواءم مع المتطلبات الأكثر ضرورة وحاجة للمواطن.

موقف المركزي جاء بعد ما تم تداوله في الأوساط الاقتصادية بأن ارتفاع أسعار النفط عالمياً كان له تأثير كبير على محفظة سورية من النقد الأجنبي المخصص للاستيراد والمكون من الحوالات الخارجية وإعادة قطع تصدير، وهو الأمر الذي يتطلب ترشيد التجار والصناعيين لمستورداتهم حفاظاً على سعر صرف مستقر.

وفي متابعة أجرتها «الوطن»، أوضح مصدر المركزي لـ«الوطن» ووزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية أن إيقاف الاستيراد بالطلب غير وارد وغير منطقي وأنه لا يمكن وقف الاستيراد وهناك حاجات ومطلبات لا بد من تأمينها عبر الاستيراد خاصة المواد الأساسية مثل الأغذية وحليب الأطفال ومطلبات الإنتاج المحلي والزراعية وغيرها، وأوضح أن الوزارة تدعم تعزيز الإنتاج المحلي عبر تأمين متطلباته عبر الاستيراد لأن تعزيز الإنتاج ورفع معدلاته وزيادة دورة الإنتاج كله يصيب في دعم الليرة السورية والحفاظ على قوتها ويخفف فاتورة المستوردات من المواد المصنعة والجاهزة، منها بأن وزارة الاقتصاد لديها دراسات دائمة لتحديد قوائم المواد والحاجات التي يمكن الاستغناء عن استيرادها وهي غير ضرورية.

ويأتي كل ذلك على التوازي مع كتاب مجلس إدارة غرفة تجارة ريف دمشق في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٧ آذار/٢٠٢٢ الواقع الاقتصادي والتحديات التي تواجهها التي يشهدها العالم في الوقت الحالي تقترح الموافقة على رفع مقرر لسدادكم بإيقاف الاستيراد لمدة ستة أشهر للسلع المدرجة ضمن الدليل الإكتروني على نسخة منه «نظراً للظروف الاقتصادية الحرجة التي يشهدها العالم والمنطقة،



## غرفة تجارة دمشق: آلية تمويل المستوردات مقبولة وحالات الاحتكار لا تتعدى ١٠ بالمئة

ويعد أن كنا نطالب الحكومة سابقاً بفتح أبواب الاستيراد أمام التجار، وفي سياق السياسة الاقتصادية التي انتهجتها الحكومة في ترشيد الاستيراد بهدف تخفيف فاتورة المستوردات والحد من الضغط على موجودات القطع الأجنبي للحفاظ على استقرار سعر الصرف، وبما أن قائمة المستوردات تتضمن أكثر من ٣٠٠٠ بند جمركي وهي قائمة متغيرة حسب الاحتياجات التي يفرضها واقع الإنتاج المحلي والظروف الاقتصادية.

ويعد أن ناقش مجلس إدارة غرفة تجارة ريف دمشق في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٧ آذار/٢٠٢٢ الواقع الاقتصادي والتحديات التي تواجهها التي يشهدها العالم في الوقت الحالي تقترح الموافقة على رفع مقرر لسدادكم بإيقاف الاستيراد لمدة ستة أشهر للسلع المدرجة ضمن الدليل الإكتروني على نسخة منه «نظراً للظروف الاقتصادية الحرجة التي يشهدها العالم والمنطقة،

وتوقف النشاط الاقتصادي وحركة الإنتاج في حين ما يمكن التوجه له اليوم هو ترشيد الاستيراد واقتصاره على السلع والمواد الضرورية ومستلزمات الإنتاج الصناعي والزراعي بما يسمح في استمرار حركة الإنتاج وأن معظم المخازين من المواد الأساسية وخاصة الغذائية جيد يكفي حتى ٤ أشهر وأن حالات الاحتكار تسبب بتباطؤ عمليات الاستيراد.

بينما يرى بعض المتابعين للوسط الاقتصادي أنه حتى الآن لا يمكن الحزم تجاه موعد لانتفاء العملية العسكرية في أوكرانيا وإعادة الاستقرار إلى أسواق النفط العالمية، وهذا ما يتطلب أخذ الحيلة من التجار والصناعيين لإيجاد معادلة لا بد منها بحيث يبقى الإنتاج مستمراً، وكذلك توفر السلع الأساسية في الأسواق، ووقف استيراد كل ما هو غير ضروري بالوقت الحالي وذلك حفاظاً على ليرتنا ومعناً لأي انزلاق قد تتعرض له.



## وزير النفط يكلف معاونه ومدير عام محروقات بزيارة معمل عدرا

## طعمة: مشكلة الغاز المنزلي ستحل قريباً ونعالج عدد من حالات الفساد



عبد المنعم مسعود

كشفت مصادر «الوطن» في محروقات عن تكليف وزير النفط ومعاونيه ومدير عام محروقات الاطلاع على واقع معمل عدرا للغاز، وأن الجولة كانت لوزن أسطوانات الغاز في المعمل للتأكد من عدم وجود حالات غش بالوزن زيادة أو نقصاناً.

وكشف وزير النفط والثروة المعدنية بسام طعمة في تصريحات صحفية أنه يأتيها من إيران حوالي ٣ ملايين برميل نطف خام شهرياً من خلال الخط الائتماني الإيراني والخط الخاص، يتم تكرير هذه الكميات في مصفاة بانياس التي استطاعتها ١٢٦ ألف برميل باليوم.

وأشار إلى أن مصفاة حمص تعمل على تكرير النفط السوري المنتج محلياً غربي نهر الفرات والذي لا يتعدى ١٦ - ٣٠ ألف برميل باليوم، وقال: نغطي حاجة السوق من خلال التكرير الذي تقوم به في مصافينا فقط، والتي تستطيع أن تلبى ٧٠ بالمئة من حاجة المازوت وحوالي ٩٠-٩٥ بالمئة من حاجة البلاد من البنزين، وأضاف: نتحتاج حوالي ١٢٠٠ طن من الغاز المنزلي وإنتاجنا فقط ٣٠٠ طن والباقي مستورد.

ولفت الوزير إلى أن سعر طن الغاز المنزلي تجاوز ١١٠٠ دولار، وإلى أن تأمين استيراده فقط هو الغاز المنزلي، مبيناً أن هناك عدداً موقعا لاستيراد ٢٧ ألف طن الشهرياً من الغاز المنزلي لكن هناك صعوبات بتفقيده إما بسبب العقوبات وإما بسبب عدم توافر القطع في بعض الأحيان.

وأضاف: لم ننجح في أفضل الأشهر إلا في استيراد ٢٠ ألف طن على حين بلغت في استيراد شهر شباط ١٦٦٠٠ طن ولم تتجاوز توريدات الشهر الحالي ٨١٠٠ طن، وفقاً لتصريحات الوزير فإنه لو وصلت كمية ٢٧ ألف طن كاملة يضاف لها الإنتاج المحلي البالغ ١٠ آلاف طن لكان من الممكن تزويد كل بطاقة ذكية بأسطوانة غاز شهرياً، موضحاً أن التوريدات حالياً تتم بكميات قليلة وعبر سفن أو قوارب لا تتجاوز حمولتها ١٥٠٠ طن وتضطر أحياناً أن تجوب حوض المتوسط كاملاً لكي تغطي انتميتها الملاحية حتى تتمكن من العودة إلى ميناء بانياس بعداً عن الرقابة، ويؤكد طعمة أن حل مشكلة الغاز بات قريباً أولاً إلى مسح اهتزازي لتحديد ما إذا كان

هناك تجمعات للنطف والغاز وبعدها تبدأ عملية الحفر والتي تكلف وسطيًا نحو ٩٤ مليون دولار للحفر وبعدها تحتاج لبناء منصة تكلف نحو ملياري دولار وتحتاج إلى سنتين من العمل، يضاف إلى ذلك أن عملية الحفر تحتاج إلى ٦ أشهر وتحتاج إلى أدوات فنية لا يملكها إلا عدد من الشركات الغربية التي تفرض علينا عقوبات لمنع تزويدنا بمعدات كهذه.

وعارض مصدر في جمعية معتمدي الغاز على ما تقوم به الوزارة عبر لجائنها أو التموين عبر دورياتها بتوقيف سيارات الغاز بالطريق لفحص وزن الأسطوانات، مؤكداً أن المعتمد ليس مسؤولاً عن وزن الأسطوانة مادامت داخل السيارة ولم تصل إلى مكان توزيعها.

طن إلى خط الائتمان الإيراني الذي سينفذ قريباً وأنه بمجرد البدء بتنفيذه ستزول كل المشاكل المتعلقة بهذه المادة.

وبين طعمة أنه كان يفترض بمؤسسة معامل الدفاع تسليم وزارة النفط مليون أسطوانة فارغة خلال ثلاث سنوات لكن لم يتجاوز إجمالي ما تم استلامه ٣٥ ألف أسطوانة وقال: لدينا حالياً هذا الرقم نفسه تقريباً يتم العمل على إصلاحه في ورشائنا في حلب وسيتم توفيرها بعد إصلاحها وذلك بعد أن تم رفع ثمن الإصلاح إلى ٣٥ بالمئة من ثمن الحديد.

وأوضح طعمة أن موضوع استخراج الغاز من البحر هو موضوع للمستقبل البعيد لأن العملية مكلفة فهي تحتاج أولاً إلى مسح اهتزازي لتحديد ما إذا كان

## التضخم يرفع الذهب.. وارتفاع في أسعار النفط مع توقعات أن يصل البرميل إلى ١٥٠ دولاراً هذا الصيف

السوق العالمية. وفي الغضون حذر الرئيس المشارك لتداولات النفط في مؤسسة ترافيجورا العالمية لتجارة السلع بن لوكوك من أن السوق العالمية قد تشهد صعود الخام إلى ١٥٠ دولاراً للبرميل في صيف هذا العام.

وأبلغ لوكوك قمة فايننشال تايمز العالمية للسلع الأولية «أظن أنك سترون ١٥٠ دولاراً للبرميل هذا الصيف» وقال «ستعرفون في نهاية نيسان ما الخسارة الإجمالية في النفط الروسي».

وكانت شركة «فيتول» العالمية لتجارة الطاقة توقعت مطلع الأسبوع الجاري تجاوز الطلب على النفط في العام الحالي مستويات ما قبل جائحة فيروس كورونا عام ٢٠١٩.

كما حذر نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك في وقت سابق من تداعيات فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على استيراد النفط الروسي متوقعاً أن ترتفع أسعار النفط إلى مستوى ٣٠٠ دولار للبرميل في حال حصول ذلك.



الزقون» نيكولا غوربان إن تحميل النفط عبر محطة خطوط أنابيب بحر قزوين قد توقف بشكل كامل، ونتيجة لذلك قد تتخفف شحنات النفط في آذار ونيسان من هذا العام نحو خمس مرات.

وحذر نائب وزير الطاقة الروسي بافل سوروكين أمس الأول من أن تعليق عمل المحطة البحرية يحمل تداعيات خطيرة على إمدادات النفط وتقليصها نحو مليون برميل يومياً.

وأشار نائب وزير الطاقة الروسي إلى أن أعمال الصيانة من المحتمل أن تستغرق شهراً، لافتاً إلى أن الحادثة ستؤخر في صادرات النفط من روسيا وكازاخستان عبر خط أنابيب بحر قزوين.

وبعد وقت أنابيب بحر قزوين أحد أكبر خطوط أنابيب النفط في العالم وينقل النفط من كازاخستان وروسيا إلى

الوطن تراجع سعر صرف الدولار الأمريكي أمس دون مستوى ٩٥ رويلاً وذلك للمرة الأولى منذ الثالث من آذار الجاري.

ونشرت وسائل إعلام روسية أن الهبوط جاء بعد أن أوعز الرئيس فلاديمير بوتين للحكومة الروسية بتحويل مدفوعات صادرات الغاز الروسي نحو أوروبا إلى الروبل بدلاً من اليورو.

وارتفعت أسعار الغاز الطبيعي في أوروبا خلال تعاملات اليوم وأكثر من ١٠ بالمئة وأقرب أسعاره من مستوى ١٢٥٠ دولاراً لكل ألف متر مكعب بعد قرار بوتين.

وفي الغضون ارتفعت أسعار النفط في تعاملات مضطربة يوم أمس عقب تعطل خط أنابيب بحر قزوين.

ونشرت رويترز أن العقود الآجلة للخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط ارتفعت بنسبة ٢,٥ بالمئة إلى ١١١,٩٦ دولاراً للبرميل بينما صعدت العقود الآجلة لخام برنت بنسبة ٢,٧ بالمئة ليسجل ١١٨,٦٦ دولاراً للبرميل.

وتوقع نائب رئيس الوزراء الروسي، الكسندر نوفاك، توقف صادرات النفط عبر خط أنابيب القزوين لمدة شهر ونصف على الأقل، وذلك بسبب أعمال الصيانة في محطة النفط في ميناء نوفوروسيسك الروسي.

وتوقع نائب رئيس الوزراء الروسي، الكسندر نوفاك، توقف صادرات النفط عبر خط أنابيب القزوين لمدة شهر ونصف على الأقل، وذلك بسبب أعمال الصيانة في محطة النفط في ميناء نوفوروسيسك الروسي.

وتسببت حادثة وقعت الأسبوع الجاري في محطة لضخ النفط في ميناء نوفوروسيسك الروسي بتعطل إمدادات الخام عبر هذا المسار، ونشرت تقارير أن أصفاء شديدة ضربت منقطة ميناء نوفوروسيسك الروسي، اعطت على الفور، قد لا يتم توفير النفط للأسواق العالمية (عبر هذا المسار).

وأشار نائب رئيس الوزراء الروسي إلى أنه خلال أعمال الصيانة سيتم إعطاء أولوية لحماية البيئة، لضمان عدم حدوث تسرب نفطي.

ومن جهته قال رئيس «كونسورتيوم خط أنابيب

## معدن ثمينة

ارتفعت أسعار الذهب أمس مع بحث المستثمرين عن حماية في مواجهة التضخم المتنامي بشكل حاد والغضون الذي تقرضه الأزمة الأوكرانية على الأسواق كما قدم تراجع عائدات السندات الأمريكية دعماً للمعدن الأصفر.

ونشرت وكالة رويترز أن العقود الفورية للمعدن الأصفر ارتفعت ٠,٦ بالمئة إلى ١٩٣٢,٢٨ دولاراً كما ارتفعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب ٠,٦ بالمئة إلى ١٩٣٢,٩٠ دولاراً.

وارتفع سعر البلاتينوم ٣,٣ بالمئة إلى ٢٥٥٧,٩٦ دولاراً ولاوقية كما زادت الفضة ١,٢ بالمئة إلى ٢٥,٠٤ دولاراً ولاوقية بينما استقر البلاتين عند ١٠٣٢,٦٠ دولاراً.